M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. 4 , No. private, **pp**. 313–336; **E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X**
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

توظيف الأنشطة الإتصالية لممارسي العلاقات العامة في تعزيز الوعي نحو المخدرات الرقمية (دراسة ميدانية في وزارة التربية)

Employing the communication activities of public relations practitioners to enhance awareness of digital drugs" A field study in the Ministry of Education

أ.د. صباح أنور محمد[١]، *، آلاء محمد احمد[٢]،
[١] الجامعة العراقية – كلية الاعلام
[٢] طالبة ماجستير في الجامعة العراقية

Prof. Dr. Sabah Anwar Al. Salihi[1],*, Alaa Mohamad Ahmed[2] ,
[1] Iraqi University - College of Information
[2] Master's student at the Iraqi University / College of Mass Communication

الخلاصة

يتمثّل الغرض الرئيس للبحث في تحديد الأنشطة الإتصالية التي يقوم بها ممارسو العلاقات العامة في مقرّ وزارة التربية العراقية والمديريات التابعة لها في محافظة بغداد الموزعة على جانبي الكرخ والرصافة، ودور هذه الأنشطة في تعزيز الوعي بشأن المخدرات الرقمية وذلك في أثناء المدة من (١-١-٢٠٢٣م إلى ٢٠٢٣/١/٢٥م) . وانطلاقًا من إشكالية البحث التي تدول حول معرفة مدى توظيف الأنشطة الإتصالية لممارسي العلاقات العامة في تعزيز الوعي نحو المخدرات الرقمية في وزارة التربية، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي الملائم بالاعتماد على الإستبانة كوسيلة لجمع المعطيات من العيّنة المستهدفة وتحليلها وتفسيرها. وقد توصل البحث إلى الاعتماد الكبير على تنظيم الاجتماعات والندوات بالمركز الأول ضمن الأنشطة الاتصالية التي يقوم بها ممارسو العلاقات العامة في المؤسسات التربوية محل البحث، وهذا ما يؤكّد الدور البارز لهذا النشاط في تعزيز وعي الطلاب حيال مخاطر المخدرات الرقمية.

ABSTRACT

The main purpose of the research is to identify the communication activities carried out by public relations practitioners at the headquarters of the Iraqi Ministry of Education and its affiliated directorates in Baghdad Governorate distributed on both sides of Karkh and Rusafa, and the role of these activities in enhancing awareness about digital drugs during the period from "1-1- 2023 to 1/25/2023." Based on the research problem that revolves around knowing the extent to which the communication activities of public relations practitioners are employed in promoting awareness of digital drugs in the Ministry of Education, the researcher used the appropriate survey method based on the questionnaire as a means of collecting data from the targeted sample and analyzing and interpreting it.

الكلمات المفتاحية:

الأنشطة الاتصالية، ممارسو العلاقات العامة، الوعي الصحي، المخدرات الرقمية.

Keywords:

communication activities, public relations practitioners, health awareness, digital drugs.

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الالكتروني
23/11/2023	25/1/2024	15/2/2024

*Corresponding Author Email: Sabah67anwar@gmail.com

مقدمة : تعد الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في أي مؤسسة عامة أو خاصة من أهم الفعاليات لإنعكاس نتائج ما تتوصل له عليها وفي تحقيق المصداقية امام الجمهور المتابع أو المرتبط بها، الأمر الذي يتطلب من القائمين وممارسي العلاقات العامة مهارات إتصالية تمتاز بالسرعة في تحقيق الهدف الإتصالي المطلوب تحقيقه تمكنهم من انجاز دورهم في تسويق الرسالة الإتصالية وتوظيف الأنشطة الإتصالية في تعزيز الوعي حول موضوع ما. حيث باتت المخدرات الرقمية الموضوع الأهم الذي من شأنه تدمير الشباب لا سيما الملتحق في المدارس والجامعات وكون التطور التكنولوجي وسهولة الإتصال والتواصل والعولمة وسرعة التسويق والإنتشار لهذه الظاهرة المدمرة لما لها من تأثيرات سلبية على الأفراد والمجتمعات وإقتصاديات الدول في المدى المنظور وأيضا في المستقبل.

من هنا كان دور ممارسي العلاقات العامة في بث الوعي نحو المخدرات الرقمية وآثارها على المتعرضين لتجربتها لا سيما الطلاب وكان للدور الذي يوكل إلى موظفي و ممارسي العلاقات العامة في كل ما يدخل من ضمن دائرة وزارة التربية في العراق، ولتحقيق المهارات تجتمع جملة من العوامل الواجب توافرها لدى ممارسي العلاقات العامة ما يعرف بالإستعداد الفطري والمعرفي النظري النابع من الصفات الشخصية والنفسية والإجتماعية والعقلية التي يكتسبها الفرد جينيا وقدراته العقلية إلى جانب الذكاء الإجتماعي وقدرته على التعبير اللغوي الجيد لتحقيق التواصل الناجح.

لذا فإن هذه الدراسة تبحث في كيفية توظيف ممارسي العلاقات العامة في المؤسسات التربوية التابعة لوزارة التربية للأنشطة الإتصالية في تحقيق الوعي إتجاه المخدرات الرقمية ومخاطرها واستطلاع ومعرفة مستوى الوعي فيما يتعلق بآفة المخدرات الرقمية لدى الطلبة في جانبي الكرخ والرصافة لمحافظة بغداد وإكتشاف توجهات المؤسسات التربوية في مواجهة هذه الظاهرة عبر العينة المختارة من ممارسي العلاقات العامة فيها.

١. المبحث الأول: منهجية البحث

٢. أولاً: مشكلة البحث:

الإشكالية هي محور توضيح تفصيلي للمشكلة التي يتناولها الباحث، وتعتبر المدخل للموضوع الذي يتناوله الباحث وتحلل المشكلة إلى عدة نقاط محددة يتم تحقيقها من قبل الباحث من خلال إجراءات البحث، وكلما عرضت المشكلة بشكل مركز وعلمي مكنت الباحث من السيطرة على فرضيات البحث، وتُستقى غالباً من محيط الباحث أو من ثقافته البيئية، ومن ثم يسعى إلى إيجاد الحل الأنسب لها وتفسيرها وتقديم معلومات جديدة عنها في نهاية بحثه، ولكن طبيعة المشكلة تختلف باختلاف المنهج المتبع في البحث (المنهج

التجريبي، المنهج الوصفي، المنهج التاريخي...) ، وتُحدد المشكلة وتصاغ على شكل سؤال يجسد للقارئ المشكلة التي سوف يتم البحث فيها، والتي يهدف مشروع الباحث إلى إيجاد حل لها[1] .

وتتمثل مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي التالي: (**ما مدى توظيف الأنشطة الإتصالية لممارسي العلاقات العامة في تعزيز الوعي نحو المخدرات الرقمية في وزارة التربية؟) .**

ويتفرع عن هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

١. ما الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في المؤسسات التربوية لتعزيز الوعي نحو المخدرات الرقمية؟
٢. ما التطبيقات التي استخدمها ممارسي العلاقات العامة في تعزيز الوعي نحو المخدرات الرقمية؟
٣. ما وظائف التوعية التي قدمها ممارسي العلاقات العامة في المؤسسات التربوية نحو المخدرات الرقمية؟

٤. ثانيًا: أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

نظرا لإنتشار ظاهرة المخدرات الرقمية بشكل واسع بشكل بات يهدد الأجيال الحالية والمستقبلية من الطلاب لا سيما مع التقدم التقني والتكنولوجي الحاصل فما كان من ممارسي العلاقات العامة في المؤسسات التربوية سوى توظيف التقنيات والانشطة الاتصالية لمنع ومكافحة والعمل على تحفيز الوعي لدى الطلاب نحو هذه الآفة والأضرار الناجمة عنها وعن تفشيها، من هنا يوضح البحث أهمية الدراسة من الناحية العلمية والتطبيقية والمجتمعية .

يسلط البحث الحالي التركيز على كيفية استخدام ممارسي العلاقات العامة للانشطة الإتصالية حول المخدرات الرقمية وإثبات الآلية الممكن من خلالها بث الوعي إتجاه هذه الظاهرة الآفة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التطبيقية التي تستخدم الانشطة الاتصالية في نشر الوعي وتحفيزه إزاء مخاطر المخدرات الرقمية لا سيما في المجال التربوي في العراق.

٥. ثالثًا: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الإجابة على عدد من الأسئلة وضعت من قبل الباحثة، والمتمثلة بما يأتي:

١. تحديد أبرز الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في المؤسسات التربوية لتعزيز الوعي نحو المخدرات الرقمية.
٢. تشخيص الوسائل التي استخدمها ممارسي العلاقات العامة في تعزيز الوعي نحو المخدرات الرقمية.
٣. التعرف على وظائف التوعية التي قدمها ممارسي العلاقات العامة في المؤسسات التربوية نحو المخدرات الرقمية.

---

(١) ناهدة عبد زيد الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م) ، ص٤٨.

٦. رابعاً: نوع البحث ومنهجه:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستخدمها الدراسات الإعلامية لوصف وتحليل الظواهر والموضوعات الخاصة وتعرف الدراسة الوصفية بأنها قضية أو موقف معين وهو : "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة معينة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات وبيانات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة كذلك يعرف بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع إعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لإستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث" [١] . اذ استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج المسحي الميداني من خلال مسح مجتمع الدراسة لكامل العينة للعاملين في الإعلام التربوي في ديوان وزارة التربية والمديريات العامة للتربية في بغداد من أجل الحصول على نتائج علمية وموضوعية.

٧. خامساً: مجتمع البحث:

مجتمع الدراسة يتمثل من جميع ممارسي العلاقات العامة في وزارة التربية ومديريات التربية في محافظة بغداد والبالغ عددها ست مديريات موزعة على جانبي الكرخ والرصافة اذ تتمثل في ممارسي العلاقات العامة وعددهم (٩١) مبحوث بأستخدام أسلوب الحصر الشامل لممارسي العلاقات العامة في وزارة التربية والمديريات التابعة لها وتم توزيع استمارة الاستبيان عليهم والتعرف على انشطتهم واساليبهم في تعزيز الوعي نحو المخدرات الرقمية وكما موضح في جدول (١) .

جدول (١) يبين عينة البحث

ت	مكان العمل	عدد المبحوثين
١	مقر وزارة التربية	١٨
٢	تربية محافظة بغداد الكرخ الأولى	١٥
٣	تربية محافظة بغداد الكرخ الثانية	١٢
٤	تربية محافظة بغداد الكرخ الثالثة	٩
٥	تربية محافظة بغداد الرصافة الأولى	١٣
٦	تربية محافظة بغداد الرصافة الثانية	١٣
٧	تربية محافظة بغداد الرصافة الثالثة	١١
	المجموع	٩١

([١]) عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م) ، ص ٦٤.

المبحث الثاني: العلاقات العامة والمخدرات الرقمية

اولاً: مفهوم وتعريف العلاقات العامة الرقمية

مارس الانسان في اطار حياته ومنذ ظهور الخليقة العلاقات العامة الاجتماعية، وبسبب وجود الجماعات البشرية ظهرت العلاقات الاجتماعية ولذلك يعد الاجتماع الإنساني بداية نشأة العلاقات العامة لوصفها نشاطاً ملازماً لحياة الجماعة البشرية مهما كان عدد افرادها أو لا تتحقق الجماعة إلا بتفاعل مباشر أو غير مباشر بين فردين أو اكثر للعلاقات العامة مصطلحاً فنياً ولفظياً دالاً على نشاط هادف متخصص ([1]).

ويعرف إبراهيم امام العلاقات العامة بانها "النشاط الذي يقوم على توطيد الثقة والتفاهم المتبادل بين طرفين، الحاكم والمحكوم، القائد وشعبه الحكومة والجماهير، المؤسسة وجمهورها، بين أية مؤسسة أو هيئة باختلاف أنواعها، سواء أكانت حكومية أم خاصة أم تجارية أم اجتماعية أم سياسية أو دينية أو رياضية من جهة وبين فئات الجماهير ذات العلاقة مع تلك المؤسسة أو الهيئة، سواء أكانوا عاملين أو مساهمين أو مستهلكين أو مجهزين أو أفراد المجتمع المحيط بالمؤسسة بشكل عام من جهة اخرى" [2].

وتعرف العلاقات العامة الرقمية على أنها نشاط مرتبط بشكل وثيق للغاية بتحسين العملية الاتصالية مع الجمهور، وذلك عن طريق شبكة الإنترنت والاتصال بالشبكات بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي ومحركات البحث المختلفة والمجتمعات الافتراضية التابعة للعلامات التجارية. وتحقق العلاقات العامة الرقمية، التفاعل المباشر مع الجمهور تجاه القضايا التي تهم المؤسسات، سواء كانت مرتبطة بأحداث راهنة أو بالرد على الشائعات أو تحسين الصورة الذهنية. كما تهتم إدارة العلاقات العامة في المنظمات بتعزيز الهوية للمؤسسات عن طريق رسم ملامح واضحة لتظل راسخة في أذهان وأصحاب العلاقة من الجمهور الداخلي والخارجي للمؤسسة ([3]).

٨. ثالثاً: استخدامات العلاقات العامة الرقمية:

تلعب عملية الاتصالات دوراً أساسياً في تسهيل أو تعقيد عملية أداء الفرد لعمله عن طريق تأثيرها على رغبات وآراء العاملين والجمهور الخارجي. وتعد وسائل الاتصال جوهر عملية العلاقات العامة أو تهدف إلى تحقيق التفاهم المشترك بين أفراد المؤسسة وإدارتها من جهة وبين المؤسسة وجمهورها الخارجي من جهة أخرى. وبذلك تساعد على خلق جو من الذي يساعد على تحقيق أهداف المؤسسة. ومن أبرز استخدامات العلاقات العامة الرقمية هي:

([1]) محمد حربي حسن، العلاقات العامة المفاهيم والتطبيقات، (الموصل: دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩١م) ، ص ٢٥.

([2]) عبد الناصر احمد جرادات و لبنان هاتف الشامي، أسس العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق، (عمان: دار اليازوري للطباعة والنشر، ٢٠٠٩م) ، ص ١٧.

([3]) **إسماعيل محمد عامر**، العلاقات العامة والتطور الرقمي، (غزة، مكتبة ومطبعة الوسيم الحديثة، ٢٠٢١م) ، ص ٧٥.

١.البريد الإلكتروني Electronic Mail يعد البريد الإلكتروني من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستهدف تسهيل تبادل المعلومات على الفور، ويمكن أن تكون هذه البيانات في شكل نصوص Text، أو رسوم Graphics. يتم ذلك باستخدام نظم البريد التي تعتمد على الحاسب الإلكتروني في استقبال الرسائل، وتخزينها، ونقلها إلى أماكن بعيدة. وإعداد الرسالة، والتفسير العنوان، والتعليمات الأخرى، لم يمرر الرسالة إلى وحدة التخزين [١].

٢. **صفحات الشبكة العنكبوتية Web Pages** تعد الإنترنت الأداة الرقمية الرئيسة لتبادل المعرفة وتطويرها، وقد فرضت نفسها على كافة المجالات والتخصصات العلمية، وساعدت على الاتصال المباشر وغير المباشر بين الأفراد والجماعات والمؤسسات العلمية والتجارية والصناعية وغيرها. وإن هذه الشبكة تمتلك القدرة على تقديم المعلومات وسهولة الاستخدام والدخول إلى خدماتها المعتمدة على الاتصالات وبنيتها الأساسية [٢].

٣.الرسائل الفورية

تعد الرسائل الفورية من التطبيقات الأخذة في التطور حيث يجب على موظف العلاقات العامة أن يبقى هذا البرنامج نشطاً دائماً وأنه يعطى عنوانه لممارسي العلاقات العامة الذين يمكنهم الإستفسار والتحقق من بعض الحقائق من الموظف حينما يكتب عن مؤسستهم [٣].

٤.المجموعات الإخبارية News Groups هي عبارة عن مجموعات المناقشة التي يمكنك فيها تبادل المعلومات والآراء مع أشخاص من جميع أنحاء العالم، يتم الوصول إليهم من خلال برنامج لقراءة الأخبار واستخدام المجموعات الإخبارية كوسيلة لنشر الرسائل الخاصة والمنظمة ليس بالعملية السهلة، وكثير من المجموعات الإخبارية مرتبطة ببعضها البعض

وعندما يتم استخدام المجموعات الإخبارية بشكل مناسب فهي توفر فرضاً ناجحة لإشراك الجمهور المناسب المهتم بالنشاط الذي يلعب دوراً هاماً في تكوين الرأى العام [٤].

٥.المؤتمرات عن بعد Teleconferencing يمكن تحديد المؤتمرات عن بعد بإعتبارها وسيلة حديثة تستخدم الإتصال الإلكتروني بين ثلاثة أشخاص أو أكثر، في مكانين مختلفين أو أكثر. وتمتد المعلومات التي يقدمها المشاركين في المؤتمر عبر المسافات البعيدة، بحيث لا يحتاجون إلى الإجتماع وجها لوجه

---

(١) حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط٢ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧م) ، ص ٢٢٥.

(٢) عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط٢ (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م) ، ص ٥٩.

(٣) حسنين شفيق، الإعلام التفاعلي ثورة تكنلوجيا جديدة في نظم الحاسبات والاتصالات، (القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م) ، ص ٢٧٤.

(٤) المرجع نفسه، ص ٢٧٢.

لتحقيق أهداف الإجتماع. وتختلف المؤتمرات عن بعد من حيث أهدافها، وأشكالها، بداية من شكل المقابلات الصغيرة الحميمة التي لا تحتاج إلى تبادل أوراق أو رسوم إلى شكل الندوات الضخمة التي تتضمن تبادل الأوراق والرسوم والبيانات بين المجتمعين [١] .

٦.**المنتديات الشخصية على الانترنت** وهي عبارة عن برامج خاصة تعمل على الموقع الإعلامي أو أى مواقع أخرى طابع خاص، أو عام على شبكة الإنترنت - مثل المواقع المتخصصة - وتسمح بعرض الأفكار والآراء فى القضايا أو الموضوعات المطروحة للمناقشة على الموقع، ذات وإتاحة الفرصة للمستخدمين أو المشاركين في الرد عليها ومناقشتها فوريا، سواء كان ذلك مع أو ضد الآراء أو الأفكار المطروحة، دون قيود على المشاركين باستثناء القيود التي يضعها مسئولو المنتدى من خلال نظام الضبط والتحكم Moderation System المقام على البرنامج [٢] .

٩. ثالثًا: أدوات العلاقات العامة الرقمية:

يستخدم العاملون والمسؤولون في العلاقات العامة وسائل اتصال متنوعة ساعدتهم في مجال أعمالهم ومن هذه الأدوات [٣] :

١. التلفزيون التفاعلي Interactive Television
٢. الهاتف المحمول
٣. المؤتمرات التفاعلية
٤. المجلات الرقمية
٥. مواقع التواصل الاجتماعي

١٠. رابعًا: مفهوم المخدرات الرقمية وأنواعها:

في ظلّ التطورات التكنلوجية وبلوغ الحضارة ذروتها يتفنن الإنسان باختراع بعض الأمور التي تؤثر سلباً على حياته بكافة جوانبها، ففي ظلّ هذا التطور الحاصل ساهم مروجي الشر أو ما يعرف عنهم بالشياطين بترويج المخدرات الرقمية أو المخدرات الإلكترونية. [٤]

ظهر مصطلح المخدرات الرقمية أو ما يعرف أيضاً بالموسيقى الرقمية على يد العام هاينريتش فيلهام دوف وذلك عام ١٨٣٩م حيث اعتبر هذا العالم أنّ المخدرات الرقمية شكلاً من أشكال الطبّ البديل، وقد وجدت

---

(١) نصر الدين عبد القادر عثمان، المدخل إلى العلاقات العامة والاعلان، (عمان، للافاق المشرقة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م) ، ص ٨٦.

(٢) محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٧م) ، ص ٢٦٢.

(٣) منى سعيد الحديدي وشريف درويش اللبان، فنون الاتصال والإعلام المتخصص (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩م) ، ص ٢٩٠.

(٤) مدحت محمد أبو النصر، مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات، العوامل والآثار والمواجه، (الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م) ، ص٥٧.

هذه المخدرات أول مرة في العام ١٩٧٠م من أجل علاج بعض المرضى النفسيين ولاسيما الإكتئاب الخفيف. ([١]) استعملت واستخدمت المخدرات الرقمية في الحرب العالمية الثانية كوسيلة لتعذيب السجناء، حيث يتم تغطية عين السجين وطرح نوع من الموسيقى الرقمية والمحفزة بترددات مختلفة تتراوح بين ٩٠٠ و٩٤٠ هيرتز مما يؤثر على النشاط الكهربائي للمخ وقد يسبب بالوفاة بسبب تصادم نصفي المخ بنفس التوقيت. [٢]

اما في الشريعة، تصنف المخدرات على أنها كل ما يغيب العقل والحواس والإدراك دون أن يصيب ذلك النشوة أو السرور أما إذا رافق ذلك النشوة فيصبح مسكر. [٣]

أما من منظور علم الاجتماع تعرف المخدرات على أنها آفة خطيرة ومن أبرز الظواهر الاجتماعية، حيث بدأت هذه الظاهرة عالمية وتقلق العالم أجمع بكل فئاته وتهدد حضارته وتسبب له الارباك في وقف هذا البلاء الجارف الذي لم يقتصر فقط على المجتمعات النامية بل المجتمعات المتطورة أيضاً. [٤] .

وبهذا تعرف المخدرات الرقمية على أنها ملفات صوتية تحتوي على نغمات أحادية أو ثنائية يستمع إليها المستهلك فتصل إلى الدماغ عن طريق موجات تتلاعب بكهرباء المخ وتجعله في حالة من الخدر شبيهة بالمخدرات الطبيعية فهي أشبه بالتنويم المغناطسيسي [٥]

وقبل الحديث عن أنواع المخدرات الرقمية سوف نتكلم عن صنفان للمخدرات الرقمية وهما:

الصنف الأول: الأسطورة البلورية وهي عبارة عن نغمات هادئة تعطي الاسترخاء والهدوء وتسبب الهلوسة وتبعث في النفس نوع من النشوة من خلال توارد الذكريات الأليمة، كما أنّ نوع النغمة من النوع الدافعي الذي يبعث أحلام اليقظة إلى الفرد وتبعث في النفس البهجة. [٦]

ويتم الترويج لهذا الصنف بإعطاء جرعات منه مجانياً للأشخاص الذين يدخلون الموقع لأول مرة، وذلك يعود لترك انطباع لدى مستخدمها بأنها لا تحدث تأثير على الدماغ إنما تعطي حالة من الاسترخاء مما يدفع المتعاطين إلى تجربة الأصناف الأخطر.

الصنف الثاني: الموجة العالية؛ وهي موجات ذات نغمات صاخبة التي تسبب في حدوث تحفيز لجميع خلايا الجسم والعقل وتقوم أيضاً بتحفيز العقل التي تزيد من نشاط الفرد بصورة مذهلة . إنّ هذا الصنف

---

[١] عبد الحسين الجبوري، المخدرات التقليدية والرقمية، (بابل: كلية الصيدلة جامعة بابل،٢٠٠٩م) ، ص٣٤.

[٢] اسماعيل محمد الحنفي، آثار الإنترنت على المستخدمين، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م) ، ص٤٥.

[٣] عوض محمد عوض، الانترنت والتحديات المعاصرة، (القاهرة: دار القلم للنشر، ٢٠١٤م) ، ص١٧.

[٤] صالح السعد، المخدرات والمجتمع، (عمان: دار الثقافة للنشر، ١٩٩٦م) ، ص١١.

[٥] تامر المغواري وأخرون، المخدرات الرقمية حقيقة أم أوهام، (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م) ، ص٨٧.

[٦] اميرة محمد ابراهيم، أصناف المخدرات الرقمية، (بغداد: مجلة الدراسات المستدامة، المجلد الخامس، العدد الأول، ٢٠٢٣م (، ص١٨٠.

هو الأخطر حيث يعتمد على ترددات قوية التأثير ويكون الفرق بين ما تسمعه الأذن كبيراً لدرجة أنّ العقل يصبح غير قادر على المساواة بين الترددات . [١] ظهرت أنواع متعددة من المخدرات التقليدية مثل الكوكايين والهيروبين وكل نوع من أنواع هذه المخدرارت لها ترددات معينة . إلا أنّ المخدرات الرقمية تقدمت على سابقتها في الاستخدام ونجد من بين استخدمات المخدرات الاخيرة إنقاص الوزن ومسميات أخرى مثل أبواب الجحيم والمتعة في السماء. [٢]

١١. خامساً: العلاقات العامة والمخدرات الرقمية:

يمكن استخدام العلاقات العامة في الحملات التوعوية بشأن مخاطر المخدرات الرقمية وتعزيز الوعي بالمخاطر المتعلقة بها. فيمكن للشركات والمؤسسات التي تعمل في مجال التكنولوجيا والإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية أن تلعب دورًا هامًا في الحملات التوعوية حول المخدرات الرقمية، حيث يمكنها توجيه رسائل توعوية وتحذيرية إلى الجمهور حول المخاطر المتعلقة بالمخدرات الرقمية [٣] .

دور العلاقات العامة في مكافحة المخدرات الرقمية ([٤]) :

١. تساهم العلاقات العامة في وحدة مكافحة المخدرات في مواجهات المخدرات والتصدية لها بشكل فعال عبر برامج التوعية التي تقوم بها وسائل الإعلام.
٢. تعمل العلاقات العامة في التنسيق مع وزارة الصحة والجهات المتخصصة في معالجة المدمنين على المخدرات الرقمية.
٣. تركز العلاقات العامة جهودها في مجال مكافحة المخدرات على المحاضرات التوعوية في المدارس والجامعات والمراكز المختلفة بالإضافة إلى الحمالات الإعلانية.
٤. تشارك العلاقات العامة في عملية ملاحقة مروجي المخدرات الرقمية.

المبحث الثالث: توظيف الأنشطة الإتصالية لممارسي العلاقات العامة في تعزيز الوعي نحو المخدرات الرقمية في وزارة التربية

يبين هذا المبحث عرض وتفسير نتائج الاستبانة التي توصلت اليها الباحثة من خلال أداة الاستبانة للمدة من (٢٠٢٣/١/١م إلى ٢٠٢٣/١/٢٥م) التي وزعت على ممارسي العلاقات العامة في مقر وزارة التربية ومديريات التربية في جانبي الكرخ والرصافة لمحافظة بغداد

---

[١] محمد السيد عبد الرحمن، علم الامراض النفسية والعقلية، (القاهرة: دار قباء، ٢٠١٠م) ، ص١٨٠.

[٢] محمود علي موسى، المخدرات الرقمية والادمان الرقمية، (الإسماعيلية: دار السويس للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م) ، ص٧٤.

[٣] محفوظ أحمد جودة، العلاقات العامة مفاهيم وممارسات، ط٤، (عمان: دار زاهران للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م) ، ص٥٠.

[٤] المرجع نفسه، ص ٩٥.

المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين وتضمنت الفقرات المدرجة في جدول (٢) في أدناه:

جدول (٢) البيانات الديمغرافية للمبحوثين

النوع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
ذكر	٤٨	%٥٢,٧	الأولى
انثى	٤٣	٤٧,٣	الثانية
المجموع	٩١	%١٠٠	ــ
العمر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
٣٥ لغاية ٤٤سنة	٥٦	%٦١,٥	الأولى
٤٥ لغاية ٥٥ سنة	١٩	%٢٠,٩	الثانية
٢٥ لغاية ٣٤ سنة	٩	%٩,٩	الثالثة
أكثر من ٥٥ سنة	٧	%٧,٧	الرابعة
المجموع	٩١	%١٠٠	المرتبة
التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
بكالوريوس	٥٩	%٦٤.٨	الأولى
ماجستير	١٦	%١٧,٦	الثانية
دبلوم	٧	%٧,٧	الثالثة
شهادة اعدادية	٦	%٦,٦	الرابعة
دكتوراه	٣	%٣,٣	الخامسة
المجموع	٩١	١٠٠	ــ
مكان العمل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
مديرية تربية	٧٣	٨٠.٢	الأولى
مقر وزارة	١٨	١٩.٨	الثانية
المجموع	٩١	%١٠٠	ــ
سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
أكثر من ١١ سنة	٥٠	%٥٤,٩	الأولى
٦ لغاية ١٠سنة	٣٤	%٣٧,٤	الثانية
١ لغاية ٥ سنة	٧	%٧,٧	الثالثة
المجموع	٩١	%١٠٠	ــ
الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
متزوج	٦٦	%٧٢,٥	الأولى
اعزب	١٨	١٩,٨	الثانية
مطلق	٤	%٤,٤	الثالثة
ارمل	٣	٣,٣	الرابعة
المجموع	٩١	%١٠٠	ــ

يشير جدول (٢) أنّ (٥٢.٧%) من العينة المستهدفة هم من الذكور أي ما عدده ٤٨ مبحوثًا، بينما (٤٧.٣%) من العينة هم من الاناث أي ٤٣ مبحوثة، وبذلك يُرصد نسبة ذكور عالية نسبيًا في مقرّ وزارة التربية والمديريات التربوية المبحوثة مقابل انخفاض نسبة الإناث، ويُسند ذلك إلى وجود توزيع مختلف للأدوار بين الجنسين في القطاع التعليمي حيث يتم توجيه الرجال نحو مهام معينة بينما تسنح فرص أخرى للنساء.

ويلاحظ ان (٩) مبحوثين من الأشخاص قيد البحث وقعت أعمارهم بين ٢٥ و٣٤ سنة وذلك بمعدل (٩.٩%) ، (٥٦) مبحوثًا كانوا من ٣٥ لغاية ٤٤ سنة بمعدل (٦١.٥%) من العيّنة، و (١٩) مبحوثًا كانوا من ٤٥ إلى ٥٥ سنة بمعدل (٢٠.٩%) ، بينما يتبين استجابة (٧) مبحوثين ممن عمرهم ٥٥ سنة وأكثر. لذا يُستنتَج أنّ أكثر من نصف عيّنة البحث وقعت في نطاق عمري بين (٣٥-٤٤ سنة) فقد بلغوا (٦١.٥%) ، ويعود السبب إلى عوامل متعددة كفترات التوظيف السابقة، السياسات التوظيفية والتقاعد، وتدفّق الكوادر الجديدة. فهذه الأعمار تكون شائعة لأشخاص يكملون سنوات خدمة طويلة في الوزارة أو المديريات المبحوثة.

و أنّ ٦ أفراد ممن يمثلون نموذج الدراسة يحملون شهادة إعدادية وهم يشكّلون ما نسبته (٦.٦%) ، و ٧ مبحوثين حاصلين على شهادة دبلوم أي بمعدل (٧.٧%) ، وأنّ عدد حملة شهادة بكالوريوس بلغ ٥٩ مبحوثًا ومبحوثة أي يمثّلون (٦٤.٨%) من العيّنة ككلّ، في حين تم تسجيل عدد ١٦ مبحوثًا ممن يملكون "شهادة ماجستير" كتحصيلهم الدراسي وذلك بمعدل (١٧.٦%) ، و ٣ مبحوثين فقط كانوا من حملة شهادة دكتوراه ونسبتهم (٣.٣%) . وتوضح هذه النتائج أنّ غالبية العيّنة المستهدفة هم من الحائزين على شهادة بكالوريوس، وسبب هذا هو المتطلبات الوظيفية فغالبًا ما تتطلب وظائف التعليم والإشراف التعليمي شهادة جامعية كأدنى متطلب تعليمي للتأهل لهذه الوظائف، وهذا يشمل الإداريين والمشرفين التربويين.

ويبين الجدول (٢) أن ١٨ مبحوثًا يعملون داخل مقرّ وزارة التربية العراقية فيشكّلون (١٩.٨%) من العدد الإجمالي للفئة المبحوثة، بينما سُجّل ٧٣ مبحوثًا ممن يعملون في المديريات التربوية على جانبي الكرخ والرصافة ويمثلون (٨٠.٢%) من العينة. وهذه النتائج تشير إلى أن أكثر من نصف الفئة المستهدفة هم من الموظفين في مديريات التربية وذلك لحاجة هذه المديريات إلى مزيد من الموظفين لإدارة ومتابعة الأنشطة التعليمية والإشراف على المدارس والمعلمين

كما يظهر الجدول (٢) أنّ ٧ مبحوثين لديهم خبرة مهنية بين سنة و٥ سنوات أي ما نسبته (٧.٧%) ، ٣٤ مبحوثًا كانت الخبرة لديهم بين ٦ و١٠ سنوات بمعدل (٣٧.٤%) ، بينما تتراوح سنوات الخدمة ل٥٠ فردًا من العيّنة بما يتعدّى ١١ سنة أي يشكّلون (٥٤.٩%) . ونتيجة لذلك، يتمّ التوصل إلى استنتاج مفاده أن ما يتخطّى ٥٠ في المئة من أفراد العيّنة يتمتّعون بسنوات خدمة تزيد عن ١١ سنة، وهو متوسط إطار زمني مرتفع، ويرجع ذلك إلى توظيفهم في المجال التعليمي واستمرارهم في العمل في وظائف تعليمية أو إدارية طويلة الأمد داخل المؤسسات التربوية قيد البحث.

كما ويشير جدول (٢) من الفئات المستهدفة بالبحث، فسُجّل (٦٦) مبحوثًا متزوّجًا أي بمعدل (٧٢.٥%) من إجمالي العيّنة، (٤) مبحوثين مطلقين معدلهم (٤.٤%) ، (١٨) مبحوثًا ممن هم عازبين ويشكلون (١٩.٨%) من مجموع الفئة، في حين بلغ عدد المبحوثين الأرامل (٣) فقط فشكلوا ما لا يتعدّى (٣.٣%) . وتلك الأرقام تؤكد أن الأغلب من المبحوثين هم متزوجين، ويُترجم ذلك كجزء من الثقافة والقيم الإجتماعية في المجتمع، إلى جانب ما تقدّمه الوزارة والمديريات قيد الدرس من استقرار إجتماعي، إقتصادي، وثقافي لهم.

الأساليب الإتصالية المعتمدة فيما يخصّ المخدرات الرقمية وتضمنت الفقرات المدرجة في جدول (٣) في أدناه:

الفقرة (١) إقامة الاجتماعات المتعلقة بالمخدرات الرقمية.
الفقرة (٢) إجراء مقابلات مع مختصين في مجال المخدرات الرقمية.
الفقرة (٣) إقامة ورش عمل متخصصة.
الفقرة (٤) نشر الاخبار والفعاليات الخاصة بمكافحة المخدرات الرقمية.
الفقرة (٥) ابراز نشاطات المديريات الخاصة بمواجهة المخدرات الرقمية.
الفقرة (٦) الاهتمام بالمحاضرات التوعوية نحو المخدرات الرقمية.
الفقرة (٧) اجراء المحاضرات والأنشطة المتعلقة بالمخدرات الرقمية.
الفقرة (٨) التوعية بمخاطر المخدرات الرقمية.

جدول (٢) يبين الأساليب الإتصالية المعتمدة فيما يخصّ المخدرات الرقمية

	الأساليب الاتصالية		الإجابة			الوسط الحسابي	الانحراف	قيمة (T) Sig=) (.000
			دائما	أحيانا	أبدا			
١	الفقرة (١)	تكرار	١١	٦٣	١٧	2.07	.554	٣٥.٥٨٥
		(%)	١٢.١	٦٩.٢	١٨.٧			
٢	الفقرة (٢)	تكرار	٢٠	٦٥	٦	1.85	.515	٣٤.٢١٤
		(%)	٢٢.٠	٧١.٤	٦.٦			
٣	الفقرة (٣)	تكرار	١٣	٦٣	١٥	2.02	.557	٣٤.٦٠٨
		(%)	١٤.٣	٦٩.٢	١٦.٥			
٤	الفقرة (٤)	تكرار	١٥	٥٦	٢٠	2.05	.621	٣١.٥٥٩
		(%)	١٦.٥	٦١.٥	٢٢.٠			
٥	الفقرة (٥)	تكرار	١٢	٥٢	٢٧	2.16	.637	٣٢.٤١٦
		(%)	١٣.٢	٥٧.١	٢٩.٧			
٦	الفقرة (٦)	تكرار	١٦	٥٤	٢١	2.05	.639	٣٠.٦٨٧
		(%)	١٧.٦	٥٩.٣	٢٣.١			
٧	الفقرة (٧)	تكرار	١٥	١٩	٥٧	2.46	.765	٣٠.٧١١
		(%)	١٦.٥	٢٠.٩	٦٢.٦			
٨	الفقرة (٨)	تكرار	٢٢	٢٢	٤٧	2.27	.831	٢٦.١١٦

			٥١.٦	٢٤.٢	٢٤.٢	(%)		
--	.461	2.12	Total					

يذكر جدول (٢) الأساليب الإتصالية التي اعتمد عليها ممارسي العلاقات العامة نحو المخدرات الرقمية في المؤسسات التربوية محل البحث، إذ تمّ الإشارة إلى ثمانية أساليب إتصالية وجاء في الرتبة الأولى الأسلوب الثامن "التوعية بمخاطر المخدرات الرقمية" بواقع اختيار (دائماً) (٢٢) تكرارًا ومعدل (٢٤.٢%) ، وهذا مؤشر على أهمية التركيز في بادئ الأمر على مبدأ التوعية لتجنّب وقوع الطلاب في الفخاخ الرقمية وتشجيع السلوك السليم عبر الإنترنت للحفاظ على سلامتهم وأمانهم. وحصل الأسلوب الثاني "إجراء مقابلات مع مختصين في مجال المخدرات الرقمية" على الرتبة الثانية بتكرار اختيار (دائماً) (٢٠) بما نسبته المئوية (٢٢.٠%) ، لأهمية ذلك في توفير مصادر معرفية موثوقة وتحديثية حول التهديدات والتقنيات المتعلقة بهذا المجال مما يساعد على فهم أفضل لهذه القضية واتخاذ إجراءات فعالة للوقاية والحماية منها. كما احتلّ الأسلوب السادس "الاهتمام بالمحاضرات التوعوية نحو المخدرات الرقمية" الرتبة الثالثة وذلك بتكرار (دائماً) (١٦) ومعدل (١٧.٦%) ، ما يشير إلى أهمية المحاضرات في زيادة إدراك الطلاب حول هذا الخطر مما يساعد في تقليل المخاطر والتهديدات المتعلقة بالاستخدام السلبي للتكنولوجيا والإنترنت وحمايتهم من الاستغلال الرقمي والتلاعب بهم. كذلك حصل الأسلوبان الرابع "نشر الأخبار والفعاليات الخاصة بمكافحة المخدرات الرقمية" والسابع "إجراء المحاضرات والأنشطة المتعلقة بالمخدرات الرقمية) على الرتبة الرابعة حيث بلغ تكرار تأييد المبحوثين (دائماً) (١٥) بمعدل (١٦.٥%) ، وهذا بغرض تشجيع المشاركة في جهود المكافحة وتعزيز التعاون المجتمعي والمساهمة في الوقاية والحماية من التهديدات الرقمية. وجاء أيضًا الأسلوب الثالث (إقامة ورش عمل متخصصة) في الرتبة الخامسة فقد بلغ تكرار (دائماً) (١٣) ومعدل (١٤.٣%) ، لما لذلك من دور في توفير فرص للتعلم العملي وتطوير المهارات الضرورية للوقاية والتصدّي لهذا الخطر الرقمي بفعالية. كذلك وقع الأسلوب الخامس (إبراز نشاطات المديريات الخاصة بمواجهة المخدرات الرقمية) في الرتبة السادسة السابقة للأخيرة بتكرار الاختيار الدائم (١٢) وذلك بمعدل (١٣.٢%) ، وذلك بغية تعزيز الشفافية وبناء الثقة بين الفئة المستهدفة والسلطات المختصة. واحتلّ الأسلوب الأول (إقامة الاجتماعات المتعلقة بالمخدرات الرقمية) الرتبة السابعة والنهائية وذلك بتكرار (دائماً) (١١) بمعدل (١٢.١%) ، فالاجتماعات تمكّن من التبادل المفيد للمعلومات والتجارب بين الجهات المعنية مما يسهم في تنسيق الجهود وتطوير استراتيجيات فعالة لمكافحة هذا الخطر.

ومن الواضح أن جميع التشتّتات لعبارات المحور هي أقلّ من واحد صحيح، مما يؤكد وجود إنسجام في إستجابات المبحوثين وغياب التشتّت بينها.

إضافة لذلك، يُبرز الجدول (٢) الفروق المعتدلة المقبولة بين وسطيات كافّة الأساليب الإتصالية المعتمدة مقارنةً والمستوى المحايد وفقًا لنموذج ليكرت المسند إليه، كما يبرز تمتّع تلك العبارات (الأساليب الإتصالية) بدليل إحصائي للتباينات المشهودة حيث لوحظ جميع (t values) جاءت عند درجة الدلالة (.000) ، ولكن يُثبَت الاتجاه العام لإستجابات المستطلعين بميلها نحو التأييد على محتوى الجدول بالمجمل.

❖ **المؤشرات التوعوية بالمخدرات الرقمية**

وتضمنت الفقرات المدرجة في الجدول (٣) أدناه:

الفقرة (١) تشكيل قسم متخصص يُعنى بمكافحة المخدرات الرقمية.

الفقرة (٢) ضرورة وضع الخطط الكفيلة لمواجهة المخدرات الرقمية.

الفقرة (٣) التأكيد على أهمية مكافحة المخدرات الرقمية.

الفقرة (٤) دعوة وسائل الإعلام إلى الاهتمام بالمخدرات الرقمية.

الفقرة (٥) إقامة الدورات والندوات والورش المتخصصة بالتوعية في المخدرات الرقمية.

الفقرة (٦) دعم وتطوير الموقع الإلكتروني للوزارة.

الفقرة (٧) الاهتمام بنشر المحتوى الإلكتروني نحو المخدرات الرقمية.

الفقرة (٨) استحداث وحدة إدارة المخدرات الرقمية في كل مديرية.

جدول (٣) المؤشرات التوعوية فيما يخصّ المخدرات الرقمية

	الفقرات		الإجابة			الوسط الحسابي	الانحراف	قيمة (T) Sig=) (.000
			دائما	أحيانا	أبدا			
١	الفقرة (١)	تكرار	٧٢	١٩	٠	1.21	.409	٢٨.٢١٤
		(%)	٧٩.١	٢٠.٩	٠			
٢	الفقرة (٢)	تكرار	٧٩	١٢	٠	1.13	.340	٣١.٧٣٦
		(%)	٨٦.٨	١٣.٢	٠			
٣	الفقرة (١)	تكرار	٨٩	٢	٠	1.02	.147	٦٦.١٢٩
		(%)	٩٧.٨	٢.٢	٠			
٤	الفقرة (٢)	تكرار	٤٥	٤٦	٠	1.51	.503	٢٨.٥٦٦
		(%)	٤٩.٥	٥٠.٥	٠			
٥	الفقرة (١)	تكرار	٨٠	٩	٢	1.14	.410	٢٦.٥٧٨
		(%)	٨٧.٩	٩.٩	٢.٢			
٦	الفقرة (٢)	تكرار	٣٧	٥٤	٠	1.59	.494	٣٠.٧٧٥
		(%)	٤٠.٧	٥٩.٣	٠			

٧	الفقرة (١)	تكرار	٢٧	٦٣	١	1.71	.478	٣٤.٢٠٥
		(%)	٢٩.٧	٦٩.٢	١.١			
٨	الفقرة (٢)	تكرار	٧٦	٩	٦	1.23	.559	٢٠.٩٩٢
		(%)	٨٣.٥	٩.٩	٦.٦			
Total						1.32	.168	--

يعرض جدول (٣) مقترحات أو إجراءات لزيادة فاعلية ممارسات ممارسي العلاقات العامة لتعزيز الوعي نحو المخدرات الرقمية في المؤسسات التربوية قيد الدرس، حيث أشير إلى ثمانية إجراءات توعوية. فكانت الرتبة الأولى للمقترح الثالث (التأكيد على أهمية مكافحة المخدرات الرقمية) بواقع تردّد (دائماً) (٨٩) ومعدل (٩٧.٨%) ، لما لهذا من دور بارز في الحدّ من انتشار وتداول المخدرات عبر الإنترنت والحفاظ على سلامة الطلاب والمجتمع ككلّ. واستحصل على الرتبة الثانية، المقترح الخامس (إقامة الدورات والندوات والورش المتخصصة بالتوعية عن المخدرات الرقمية) بتكرار اختيار (دائماً) (٨٠) بما نسبته المئوية (٨٧.٩%) ، لأهمية ذلك في تسليط الضوء على تأثيرات المخدرات الرقمية وكيفية حماية النفس منها. واحتلّ المقترح الثاني (ضرورة وضع الخطط الكفيلة لمواجهة المخدرات الرقمية) الرتبة الثالثة وذلك بتكرار (دائماً) (٧٩) ومعدل (٨٦.٨%) ، ما يشير إلى أهمية الخطط في تنظيم وتوجيه الجهود لمكافحة انتشار المخدرات على شبكة الإنترنت والتصدّي لهذه الظاهرة بفعالية من خلال استراتيجيات محدّدة ومنهج منسّق. كذلك حصل المقترح الثامن (إستحداث وحدة إدارة المخدرات الرقمية في كل مديرية) على الرتبة الرابعة حيث بلغ تكرار تأييد المبحوثين (دائماً) (٧٦) بمعدل (٨٣.٥%) ، وهذا بغرض تنسيق وتعزيز الجهود لمكافحة الظاهرة في المدارس وتوعية الطلاب حول هذا الخطر واتخاذ التدابير اللازمة للوقاية منه. وجاء أيضًا المقترح الأول (تشكيل قسم متخصص يُعنى بمكافحة المخدرات الرقمية) في الرتبة الخامسة فقد بلغ تكرار (دائماً) (٧٢) ومعدل (٧٩.١%) ، لما لذلك من دور في تعزيز التركيز والكفاءة في مكافحة هذه الجرائم الرقمية إضافة إلى تنفيذ استراتيجيات فعالة لمنع انتشارها وحماية الطلاب الشباب والمجتمع من تأثيراتها الضارّة. كذلك وقع المقترح الرابع (دعوة وسائل الإعلام إلى الاهتمام بالمخدرات الرقمية) في الرتبة السادسة بتكرار اختيار دائمًا (٤٥) وذلك بمعدل (٤٩.٥%) ، وذلك بغية زيادة الوعي العام حيال هذا التهديد الرقمي وتعزيز فهم الجمهور لمخاطره وأثره على المجتمع مما يشجّع على اتخاذ تدابير وقائية ودعم الجهود لمكافحته. واحتلّ المقترح السادس (دعم وتطوير الموقع الإلكتروني للوزارة) الرتبة السابعة ما يسبق الرتبة النهائية وذلك بتكرار (دائماً) (٣٧) بمعدل (٤٠.٧%) ، فالموقع الإلكتروني يساعد على تسهيل الوصول إلى المعلومات التعليمية والإدارية بشكل أسرع وأفضل للهيئة التعليمية والطلاب وأولياء الأمور مما يعزّز فعالية وشفافية العمليات التعليمية ويسهم في تحسين نوعية التعليم. وفي الرتبة الثامنة والأخيرة، سُجّل المقترح السابع (الاهتمام بنشر المحتوى الإلكتروني نحو المخدرات الرقمية) بتكرار (٢٧) ومعدل (٢٩.٧) ، وذلك بهدف الاستمرار في زيادة الوعي والإدراك لمخاطرها وتحذير الأفراد منها، وبالتالي تقليل انتشار هذا النوع من الجرائم وحماية المجتمع.

إضافة إلى ذلك، بعد مراجعة قيم (Standard Deviations) المشار إليها في الجدول، تبيّن أن جميعها لم تزيد عن واحد صحيح، وهذا الأمر يشير إلى وجود إنسجام في اختيارات المستجيبين وغياب التشتّت بينها.

مزيدًا لكلّ ذلك، يُبرز جدول (٣) الفروق المعتدلة بين وسطيات كافّة المقترحات المذكورة مقارنةً والمستوى المحايد وفقًا لنموذج ليكرت المسند إليه، كما يبرز تمتّع تلك المقترحات بدليل إحصائي للتباينات الملاحظة حيث يتّضح أن جميع (t values) جاءت عند درجة الدلالة (.000) ، ولكن يُثبَت الاتجاه العام لإستجابات المستطلعين بميلها نحو التأييد على محتوى المحور بالمجمل.

❖ **الإجراءات المناسبة لتوظيف الأنشطة الاتصالية نحو المخدرات الرقمية**

وتضمنت الفقرات المدرجة في جدول (٤) في أدناه:

الفقرة (١) عرض الاثار السلبية نحو استخدام المخدرات الرقمية.

الفقرة (٢) إقامة الورش التدريبية الخاصة بالتوعية بالمخدرات الرقمية.

الفقرة (٣) ضعف الإمكانيات المادية لتنفيذ برامج العلاقات العامة نحو المخدرات الرقمية.

الفقرة (٤) الإمكانيات التقنية غير كافية لتنفيذ برامج التوعية بالمخدرات الرقمية.

الفقرة (٥) استمرار الكشف عن الظواهر غير الإيجابية نحو المخدرات الرقمية.

الفقرة (٦) إعداد كادر متخصص للتوعية بالمخدرات الرقمية.

الفقرة (٧) عدم استخدام التكنلوجيا الحديثة في التوعية بالمخدرات الرقمية.

الفقرة (٨) عدم إلمام ممارسي العلاقات العامة نحو التوعية بالمخدرات الرقمية.

الفقرة (٩) عدم وجود إمكانية مادية كافية للتوعية نحو المخدرات الرقمية.

الفقرة (١٠) عدم حصول ممارسي العلاقات العامة على تدريب مناسب للتوعية نحو المخدرات الرقمية.

جدول (٤) يبين الإجراءات المناسبة لتوظيف الأنشطة الاتصالية نحو المخدرات الرقمية

	الفقرات		الإجابة			الوسط الحسابي	الانحراف	قيمة (T) Sig=) (.000
			دائما	أحيانا	أبدا			
١	الفقرة (١)	تكرار	٢٩	٦٢	٠	1.68	.469	٣٤.٢٣١
		(%)	٣١.٩	٦٨.١	٠			
٢	الفقرة (٢)	تكرار	٢٧	٦٤	٠	1.70	.459	٣٥.٣٧٤
		(%)	٢٩.٧	٧٠.٣	٠			

٣	الفقرة (٣)	تكرار	١٢	٧٦	٣	1.90	.396	٤٥.٨٠٢
		(%)	١٣.٢	٨٣.٥	٣.٣			
٤	الفقرة (٤)	تكرار	١٧	٧٢	٢	1.84	.429	٤٠.٨٥٢
		(%)	١٨.٧	٧٩.١	٢.٢			
٥	الفقرة (٥)	تكرار	٣١	٥١	٩	1.76	.621	٢٧.٠١٩
		(%)	٣٤.١	٥٦.٠	٩.٩			
٦	الفقرة (٦)	تكرار	٦٢	٢٢	٧	1.40	.630	٢١.١٢١
		(%)	٦٨.١	٢٤.٢	٧.٧			
٧	الفقرة (٧)	تكرار	١٨	٣٦	٣٧	2.21	.753	٢٧.٩٨٢
		(%)	١٩.٨	٣٩.٦	٤٠.٧			
٨	الفقرة (٨)	تكرار	٤٧	٣٦	٨	1.57	.652	٢٢.٩٨٤
		(%)	٥١.٦	٣٩.٦	٨.٨			
٩	الفقرة (٩)	تكرار	٣١	٤١	١٩	1.87	.733	٢٤.٢٩٧
		(%)	٣٤.١	٤٥.١	٢٠.٩			
١٠	الفقرة (١٠)	تكرار	٦١	٥	٢٥	1.60	.893	١٧.١٤٠
		(%)	٦٧.٠	٥.٥	٢٧.٥			
Total						1.77	.259	--

يأتي جدول (٤) لعرض مقاييس توظيف الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في تعزيز الوعي نحو المخدرات الرقمية، بمعنى آخر كيف يمكن توظيف الأنشطة الإتصالية التي يقوم بها ممارسي العلاقات العامة في تعزيز الوعي حول المخدرات الرقمية، وقد اشتملت الدراسة على عشرة مقاييس رئيسية من وجه نظر الباحثة. فحقّق المقياس السادس (إعداد كادر متخصص للتوعية بالمخدرات الرقمية) المركز الأول إذ رُصد (٦٢) كتكرار (دائماً) بمعدل (٦٨.١%) ، وهذا ما يؤكّد على الأهمية العظمى لتوافر كادر متخصّص في حماية الطلاب والمعلمين من المخاطر المحتملة عن طريق تزويدهم بالمعرفة والأدوات اللازمة للوقاية وبذلك الحفاظ على بيئة تعليمية صحية وآمنة. وجاء المقياس العاشر (عدم حصول ممارسي العلاقات العامة على تدريب مناسب للتوعية نحو المخدرات الرقمية) في المركز الثاني بتكرار (دائماً) (٦١) ومعدل (٦٧%) ، مما يشير إلى ضرورة إخضاع ممارسي

العلاقات العامة للتدريب الكافي لضمان نقل معلومات دقيقة وفعالة حول هذه القضية بغية الحفاظ على السلامة الرقمية لطلاب والمعلمين والأهالي. كما احتلّ المقياس الثامن (عدم إلمام ممارسي العلاقات العامة نحو التوعية بالمخدرات الرقمية) المركز الثالث وذلك بتكرار (دائماً) (٤٧) أي ما يوافقه معدل (٥١.٦%) ، لما لامتلاك ممارسي العلاقات العامة القدرة والمعرفة الصحيحة من دور في نشر وتوجيه رسائل فعالة تساهم في زيادة الوعي والإدراك. أما المركز الرابع فكان للمقياسين الخامس (استمرار الكشف عن الظواهر غير الإيجابية نحو المخدرات الرقمية) والتاسع (عدم وجود إمكانية مادية كافية للتوعية نحو المخدرات الرقمية) فقد حصلا على تكرار إجابة (دائماً) بواقع (٣١) ومعدل (٣٤.١%) ، فالكشف عن الظواهر غير الإيجابية يساعد على الحفاظ على الوعي بالتهديدات الحالية وتكنولوجيا المخدرات الرقمية المتطورة وبذلك تطوير استراتيجيات أفضل لمكافحتها، وفيما يخصّ الموارد المادية فهي ضرورة حتمية لديمومة تنفيذ الحملات التوعوية والبرامج التعليمية المحدّثة بغية ضمان الحماية الدائمة من هذا الخطر الرقمي. كذلك حصل المقياس الأول (عرض الاثار السلبية نحو استخدام المخدرات الرقمية) على المركز الخامس حيث بلغ تكراره لـ (دائماً) (٢٩) ومعدله (٣١.٩%) ، لما لهذا من دور في استمرار التوعية بالمخاطر والأضرار الصحية والاجتماعية المحتملة لهذا النوع من الاستخدام مما يسهم في تحفيز تجنّبه واتخاذ قرارات صحيحة ومسؤولة. وجاء أيضًا المقياس الثاني (إقامة الورش التدريبية الخاصة بالتوعية بالمخدرات الرقمية) في المركز السادس فقد بلغ تكرار (دائماً) (٢٧) ونسبة هذا التكرار (٢٩.٧%) ، وذلك لتزويد الطلاب والمعلمين بالمعرفة والمهارات الأساسية الضرورية لفهم والتعامل مع مخاطر المخدرات الرقمية بشكل فعال. كذلك وقع المقياس السابع (عدم استخدام التكنولوجيا الحديثة في التوعية بالمخدرات الرقمية) في المركز السابع ب (١٨) كتكرار (دائماً) و (١٩.٨%) كمعدله، فبواسطة التكنولوجيا الحديثة يتمّ الاستجابة أكثر لما يهتمّ به الطلاب وبذلك تنتقل المعلومة لهم بسلاسة وبأحدث الأساليب والطرق. إضافة إلى ذلك، حقّق المقياس الرابع (الإمكانيات التقنية غير كافية لتنفيذ برامج التوعية بالمخدرات الرقمية) بتردّد (١٧) لـ (دائماً) بما نسبته (١٨.٧%) المركز الثامن، فالإمكانيات التقنية بالغة الأهمية نظرًا لدورها في تنفيذ البرامج بشكل فعال وجذاب وضمان وصول المواد التوعوية بشكل سهل ومثمر وموثّر إلى الفئة المستهدفة. وأخيرًا استحصل المقياس الثالث كما (ضعف الإمكانيات المادية لتنفيذ برامج العلاقات العامة نحو المخدرات الرقمية) على المركز التاسع إذ بلغ تكرار المبحوثين لـ (دائماً) (١٢) ومعدله (١٣.٢%) ، إذ لا يمكن مكافحة المخدرات الرقمية دون توفّر إمكانيات مادية كافية لتصميم وتنفيذ حملات فعالة وشاملة ولا حتى أي شكل من أشكال الأنشطة الإتصالية للحدّ من هذه الجرائم.

وقد لوحظ أيضًا من خلال الجدول، أن جميع الإنحرافات للمقاييس جاءت أدنى من (±١) ، الأمر الذي يدلّ على وجود إنسجام في الإجابات وغياب التشتّت بينها. كما ويشير إلى توفّر فروقات وسطية بين الوسط الحسابي لكافّة الإحتمالات إذا ما قورنت والدرجة الحيادية بالنموذج المعتمد، ويتّضح تمتّع خيارات المقاييس بمدلول إحصائي لهذه الاختلافات فجميع (t values) جاءت عند مستوى الدلالة (.000) ، ولكن يُرصَد التوجّه الإجمالي لإجابات المبحوثين بأنه نحو التأييد على مضمون الجدول ككلّ.

❖ **التطبيقات المستخدمة كأنشطة اتصالية في تعزيز الوعي نحو المخدرات الرقمية**

وتضمنت الفقرات المدرجة في جدول (٥) في أدناه:

جدول (٥) يبين ماهي التطبيقات المستخدمة كأنشطة اتصالية لتعزيز الوعي حول المخدرات الرقمية

	التطبيقات المستخدمة		الإجابة			الوسط الحسابي	الانحراف	قيمة (T) Sig=) (.000
			دائما	أحيانا	أبدا			
١	الفيسبوك	تكرار	٧٨	٧	٦	1.21	.548	٢١.٠٤٠
		(%)	٨٥.٧	٧.٧	٦.٦			
٢	انستجرام	تكرار	٤٦	١٩	٢٦	1.78	.867	١٩.٥٩٤
		(%)	٥٠.٥	٢٠.٩	٢٨.٦			
٣	تلجرام	تكرار	٤٥	٢١	٢٥	1.78	.867	١٩.٨٩١
		(%)	٤٩.٥	٢٣.١	٢٧.٥			
٤	الموقع الرسمي للوزارة	تكرار	٦٢	١٨	١١	1.44	.703	١٩.٥٤٨
		(%)	٦٨.١	١٩.٨	١٢.١			
٥	واتس آب	تكرار	٥	٣٦	٤٨	2.48	.605	٣٨.٧١٢
		(%)	٥.٥	٣٩.٦	٥٢.٧			
٦	فايبر	تكرار	٠	٢	٨٩	2.98	.147	١٩٢.٦٩٩
		(%)	٠	٢.٢	٩٧.٨			
٧	تويتر	تكرار	٣	٠	٨٨	2.93	.359	٧٧.٩٤٧
		(%)	٣.٣	٠	٩٦.٧			
٨	البريد الإلكتروني	تكرار	٩	١٠	٧٢	2.69	.645	٣٩.٨٤٩
		(%)	٩.٩	١١.٠	٧٩.١			
٩	المدونات	تكرار	٣	١٥	٧٣	2.77	.496	٥٣.٢٤٥

		(%)	٣.٣	١٦.٥	٨٠.٢			
١٠	اليوتيوب	تكرار	١٦	١٥	٦٠	2.48	.780	٣٠.٣٨٢
		(%)	١٧.٦	١٦.٥	٦٥.٩			
١١	المنتديات الشخصية على الانترنت	تكرار	١٣	٨	٧٠	2.63	.725	٣٤.٥٦١
		(%)	١٤.٣	٨.٨	٧٦.٩			
Total						2.29	.304	--

يبيّن جدول (٥) التطبيقات المستخدمة بواسطة ممارسي العلاقات العامة بغرض تعزيز الوعي نحو المخدرات الرقمية، وقد اشتملت الدراسة على أحد عشر تطبيقًا على منصة التواصل الإجتماعي فحقّق التطبيق الأول (فيسبوك) الرتبة الأولى إذ رُصد (٧٨) كتكرار (دائماً) بمعدل (٨٥.٧%) ، وبذلك يترأس الفايس بوك قائمة التطبيقات بسبب انتشاره الواسع وكُبر عدد مستخدميه وبالتالي الإستفادة منه لنشر الوعي والمعرفة حول هذا الموضوع بشكل فعال. وجاء التطبيق الرابع (الموقع الرسمي للوزارة) في الرتبة الثانية بتكرار (دائماً) (٦٢) ومعدل (٦٨.١%) ، لاعتباره وسيلة رسمية وموثوقة للحكومة من أجل التفاعل مع المؤسسات التعليمية والطلاب وأولياء الأمور ونقل المعلومات والمواد التوعوية. كما احتلّ التطبيق الثاني (إنستغرام) الرتبة الثالثة وذلك بتكرار (دائماً) (٤٦) أي ما يوافقه معدل (٥٠.٥%) ، فهي منصة إجتماعية يستخدمها الشباب بكثرة في الآونة الأخيرة وبذلك هي تمثّل فرصة جيّدة لنقل الرسائل التوعوية وتوجيه النصائح بشكل مباشر إلى الجمهور المستهدف. أما الرتبة الرابعة فكانت للتطبيق الثالث (تليجرام) فقد حصل على تكرار إجابة (دائماً) بواقع (٤٥) ومعدل (٤٩.٥%) ، وذلك لسهولة استعمال هذا التطبيق دونًا عن غيره لإنشاء مجموعات وقنوات مخصّصة لنشر المعلومات والنصائح حول قضية المخدرات الرقمية. كذلك حصل التطبيق العاشر (يوتيوب) على الرتبة الخامسة حيث بلغ تكراره لـ (دائماً) (١٦) ومعدله (١٧.٦%) ، فاليوتيوب لديه قاعدة جماهيرية واسعة ومتنوعة تسمح للمستخدمين بمشاركة محتوى الفيديوهات وما تتضمّنه من نصائح وإرشادات حول كيفية التعامل مع مخاطر المخدرات الرقمية. وجاء أيضًا التطبيق الحادي عشر (المنتديات الشخصية على الإنترنت) في الرتبة السادسة فقد بلغ تكرار (دائماً) (١٣) ونسبة هذا التكرار (١٤.٣%) ، فهذا التطبيق هو بيئات تفاعلية تمكّن الأفراد من التحدّث والمشاركة بآرائهم وتجاربهم الشخصية. كذلك وقع التطبيق الثامن (البريد الإلكتروني) في الرتبة السابعة ب (٩) كتكرار (دائماً) و (٩.٩%) كمعدله، لإمكانية الإستفادة من رسائل البريد الإلكتروني في تقديم معلومات شاملة

حول الموضوع المدروس. إضافة إلى ذلك، حقّق التطبيق الخامس (واتس أب) بتردّد (٥) لـ (دائماً) بما نسبته (٥.٥%) الرتبة الثامنة، إذ يمكن استعمال خاصية المراسلة الفورية ضمنه للتواصل بين المجموعات ونشر التوعية المطلوبة. كما استحصلا على الرتبة التاسعة السابقة للرتبة الأخيرة التطبيقان السابع (تويتر) والتاسع (المدوّنات) إذ بلغ تكرار المبحوثين لـ (دائمًا) (٣) ومعدله (٣.٣%) ، فهذين التطبيقين يمكن لهما تقديم محتوى متخصّص ومفصّل حول قضايا المخدرات الرقمية وأساليب التوعية والوقاية وبذلك مساعدة الطلاب القرّاء أو الفئات المستهدفة من إستدراك خطورة الموضوع. واحتلّ التطبيق السادس (فايبر) الرتبة العاشرة والأخيرة بين التطبيقات المستعملة من قبل ممارسي العلاقات العامة بـ (٠) تكرار من المستطلعين، وهذا ما يؤكد عدم امتلاك المؤسسات التربوية قيد البحث تطبيق (فايبر) كوسيلة للتواصل الإجتماعي والتفاعل المتبادل. وقد لوحظ أيضًا من خلال الجدول السابق أن جميع الإنحرافات للتطبيقات جاءت أدنى من (±١) ، الأمر الذي يدلّ على وجود إنسجام في الإجابات وغياب التشتّت بينها. كما ويشير الجدول (٥) أنه هناك فروقات وسطية بين الوسط الحسابي لكافّة الإحتمالات إذا ما قورنت والدرجة الحيادية على المقياس المعتمد، ويتّضح تمتّع خيارات التطبيقات المستخدمة بمدلول إحصائي لهذه الاختلافات فجميع (t values) جاءت عند مستوى الدلالة (.000) ، ولكن يُرصَد أن التوجّه الإجمالي لإجابات المبحوثين كان نحو التأييد على مضمون الجدول ككلّ.

❖ الاستنتاجات

١. احتلال نشاط (تنظيم الاجتماعات والندوات) المركز الأول ضمن الأنشطة الاتصالية التي يقوم بها ممارسو العلاقات العامة في المؤسسات التربوية محل البحث نتيجة حصوله على أعلى نسبة موافقة بحسب إجابات المبحوثين (٤٩.٥%) ، وهذا ما يؤكّد الدور البارز لهذا النشاط في تعزيز وعي الطلاب حيال مخاطر المخدرات الرقمية من خلال توفير منصة لنقل المعلومات والمعرفة حول تلك القضية، تشجيع الحوار المفتوح وطرح الأسئلة والاستفسارات من أجل تبادل الخبرات ومشاركة التجارب، إلى جانب تقديم التوجيهات والإرشادات حول كيفية التعامل مع الظاهرة وتقنيات الوقاية.

٢. من أبرز وظائف أو مؤشرات التوعية التي قدمها ممارسو العلاقات العامة في المؤسسات التربوية المبحوثة نحو المخدرات الرقمية خلال الفترة قيد البحث هي (تحديد الموضوعات والقضايا التي تخص المخدرات الرقمية) فحصلت على أعلى نسبة إستجابة من قبل المبحوثين (٢٥.٣%) ، لما لذلك من دور في فهم القضايا الرئيسية وبالتالي توجيه الجهود والاستراتيجيات التوعوية والتثقيفية نحو المواضيع والعنونات الأكثر أهمية وأثرًا في مجال المخدرات الرقمية، تحديد احتياجات الجمهور المستهدف وضبط الرسالة بما يتناسب معها، حصر العناوين المحفّزة للجمهور على التفاعل والاهتمام، تحديد المؤشرات والمعايير لقياس تأثير الجهود التوعوية ومراقبتها، وتوفير أساسًا للتخطيط الاستراتيجي لأنشطة التوعية بحيث يمكن توجيه الجهود والموارد بكفاءة.

٣. (التوعية بمخاطر المخدرات الرقمية) ، كانت من أهمّ أهداف الأنشطة الاتصالية الممارسة من قبل العلاقات العامة في المؤسسات التربوية نحو المخدرات الرقمية إذ سجّلت أعلى نسبة تأييد بـ (دائماً) من قبل المبحوثين (٨١.٣%) . وهذا مؤشّر على أهمية تسليط الضوء باستمرار على مخاطر المخدرات الرقمية بغرض حماية الطلاب والشباب

من الخطر المرتبط بالتكنولوجيا والإنترنت، تطوير مهارات البحث والتقييم لديهم للتعرّف على المحتوى الرقمي الآمن والمفيد، تفعيل الدور الأسري في مشاركة الجهود، وتشجيع إنشاء بيئة تعليمية آمنة وصحية تحثّ على استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول.

❖ قائمة المراجع :

١) اسماعيل محمد الحنفي، آثار الإنترنت على المستخدمين، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م) .
٢) إسماعيل محمد عامر، العلاقات العامة والتطور الرقمي، (غزة: مكتبة ومطبعة الوسيم الحديثة، ٢٠٢١م) .
٣) اميرة محمد ابراهيم، أصناف المخدرات الرقمية، بغداد: مجلة الدراسات المستدامة، المجلد الخامس، العدد الأول، ٢٠٢٣م .
٤) تامر المغواري وأخرون، المخدرات الرقمية حقيقة أم أوهام، (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م) .
٥) حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط٢ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧م) .
٦) حسنين شفيق، الإعلام التفاعلي ثورة تكنلوجيا جديدة في نظم الحاسبات والاتصالات، (القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م) .
٧) صالح السعد، المخدرات والمجتمع، (عمان: دار الثقافة للنشر، ١٩٩٦م) .
٨) عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م) .
٩) عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط٢ (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م) .
١٠) عبد الحسين الجبوري، المخدرات التقليدية والرقمية، (بابل: كلية الصيدلة جامعة بابل،٢٠٠٩ م) .
١١) عبد الناصر احمد جرادات و لبنان هاتف الشامي، أسس العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق، (عمان: دار اليازوري للطباعة والنشر، ٢٠٠٩م) .
١٢) عوض محمد عوض، الانترنت والتحديات المعاصرة، (القاهرة: دار القلم للنشر، ٢٠١٤م) .
١٣) كيت فيتش، الحدود الجديدة: العلاقة العامة السنغافورية وماليزيا، آسيا، ٢٠٠٩م.
١٤) محفوظ أحمد جودة، العلاقات العامة مفاهيم وممارسات، ط٤ (عمان: دار زاهران للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م) .
١٥) محمد الأمين موسى، مستقبل العلاقات العامة في عصر الوسائط المعلوماتية، بحث مقدم لمؤتمر العلاقات العامة في ظل العولمة، جامعة الشارقة، كلية الاتصال، ٢٠٠٦م) .
١٦) محمد السيد عبد الرحمن، علم الامراض النفسية والعقلية، (القاهرة: دار قباء، ٢٠١٠م) .
١٧) محمد حربي حسن، العلاقات العامة المفاهيم والتطبيقات، (الموصل: دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩١م) .
١٨) محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٧م) .
١٩) محمود علي موسى، المخدرات الرقمية والادمان الرقمية، (الإسماعيلية: دار السويس للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م) .

٢٠) مدحت محمد أبو النصر، مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات، العوامل والآثار والمواجهة، (الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م) .
٢١) منى سعيد الحديدي وشريف درويش اللبان، فنون الاتصال والإعلام المتخصص، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩م) .
٢٢) ناهدة عبد زيد الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م).
٢٣) نصر الدين عبد القادر عثمان، المدخل إلى العلاقات العامة والاعلان، (عمان: للآفاق المشرقة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م) .

Funding
No funding received for this work
Conflicts Of Interest
None
Acknowledgment
None

References:

1) Abbas Mustafa Sadiq, New Media Concepts, Means, and Applications, 2nd edition (Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 2019).
2) Abdel Nasser Ahmed Jaradat and Lebanon Hatif Al-Shami, Foundations of Public Relations between Theory and Practice, (Amman: Dar Al-Yazouri for Printing and Publishing, 2009).
3) Abdul Hussein Al-Jubouri, Traditional and Digital Drugs, (Babylon: College of Pharmacy, University of Babylon, 2009).
4) Amer Ibrahim Qandilji, Scientific Research and the Use of Information Sources, (Amman: Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, 1999).
5) Amira Muhammad Ibrahim, Digital Types of Drugs, Baghdad: Journal of Sustainable Studies, Volume Five, Issue One, 2023.
6) Awad Muhammad Awad, The Internet and Contemporary Challenges, (Cairo: Dar Al-Qalam Publishing, 2014) .
7) Hassan Imad Makkawi, Modern Communication Technology in the Information Age, 2nd edition (Cairo: Egyptian Lebanese House, 1997).
8) Hassanein Shafiq, Interactive Media: A New Technological Revolution in Computer and Communications Systems, (Cairo: Dar Al-Ulum for Publishing and Distribution, 2007).
9) Ismail Muhammad Al-Hanafi, The Effects of the Internet on Users, (Amman: Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, 2020).

10) Ismail Muhammad Amer, Public Relations and Digital Development, (Gaza: Al-Wasim Modern Library and Press, 2021).
11) Kate Fitch, The New Frontier: Singaporean Public Relations and Malaysia, Asia, 2009.
12) Mahfouz Ahmed Judeh, Public Relations Concepts and Practices, 4th edition (Amman: Dar Zahran Publishing and Distribution, 2005) .
13) Mahmoud Ali Musa, Digital Drugs and Digital Addiction, (Ismailia: Dar Al Suez for Publishing and Distribution, 2015).
14) Medhat Muhammad Abu Al-Nasr, The Problem of Drug Abuse and Addiction, Factors, Effects and Confrontation, (Giza: International House for Publishing and Distribution, 2008).
15) Mona Saeed Al-Hadidi and Sherif Darwish Al-Labban, Communication Arts and Specialized Media, (Cairo: Egyptian Lebanese House, 2009).
16) Muhammad Abdel Hamid, Communication and Media on the Internet, (Cairo: Alam al-Kutub, 2007).
17) Muhammad Al-Amin Musa, The Future of Public Relations in the Age of Information Media, research presented to the Conference on Public Relations in the Light of Globalization, University of Sharjah, College of Communication, 2006).
18) Muhammad Al-Sayyid Abdel Rahman, Psychology and Mental Illness, (Cairo: Dar Quba, 2010).
19) Muhammad Harbi Hassan, Public Relations Concepts and Applications, (Mosul: Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, 1991) .
20) Nahida Abd Zaid Al-Dulaimi, Foundations and Rules of Scientific Research, (Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution, 2016).
21) Nasr al-Din Abdul Qadir Othman, Introduction to Public Relations and Advertising, (Amman: Bright Horizons for Publishing and Distribution, 2011).
22) Saleh Al-Saad, Drugs and Society, (Amman: House of Culture for Publishing, 1996).
23) Tamer Al-Maghwari and others, Digital Drugs: Reality or Illusions, (Cairo: Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution, 2017).